

صعوبات التنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة

م.م سهاد فاهم سبهان/ جامعة القادسية

suhad fahim@qu.edu.iq

مستخلص البحث

ان تتمتع الطلبة بمستوى مناسب من التنظيم الوجداني يحقق لهم حالة من الهدوء والاستقرار عند مواجهة ظروف الحياة المختلفة حيث يساعد على مواجهة مواقف الحياة بفعالية وتقاني ويلاحظ خلال هذه المرحلة عدم القدرة على تعديل الانفعالات والسيطرة عليها في المواقف المثيرة إثناء مواجهة الضغوطات ، وهو ما يعرف بصعوبات التنظيم الوجداني حيث تعتبر هذه الانفعالات واحدة من الأمور المهمة في تحقيق السعادة النفسية لدى الأفراد والمجتمع على حد سواء ، وذلك لأن الانفعالات تعتبر مهمة لسلامتنا الشخصية وراحتنا الجسدية وتوجيه السلوك لتحسين الأوضاع النفسية ، وعندما يعاني الفرد من عدم القدرة على فهم مشاعره وانفعالاته والوعي بها ، يفقد الفرد السيطرة على بعض السلوكيات والانفعالات المتهورة للوصول للأهداف المطلوبة وكذلك يعاني من صعوبة في اختيار إستراتيجية فعالة لتنظيم انفعالاته الوجدانية في المواقف المختلفة لتحقيق أهدافه فكل ذلك يعكس قصور ومشكلة في التنظيم الوجداني الانفعالي لدى الفرد .

وعليه كانت مشكلة البحث الحالي التعرف على صعوبات التنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة من

خلال تحقيق الأهداف البحثية الآتية :

١. تعرف صعوبات التنظيم الوجداني لدى طلبة جامعة
القادسية

٢. تعرف دلالة الفروق في صعوبات التنظيم الوجداني لدى
طلبة جامعة القادسية على وفق متغيرات النوع (ذكور
- إناث) والتخصص الدراسي (طلبة دراسات إنسانية - طلبة دراسات علمية) والصفوف الدراسية
- (صفوف أولى - صفوف رابعة) .

كما قامت الباحثة بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة بأعداد مقياس تكون بصورته النهاية من ٣٨ فقرة متكون من خمسة ابعاد (عدم قبول الاستجابات الوجدانية، صعوبات الانخراط في السلوك الموجه نحو الهدف، صعوبات ضبط الاندفاع، محدودية الوصول الى الاستراتيجيات الفعالة للتنظيم الوجداني، نقص الوضوح الوجداني) وبعد التحقق من توفر المقياس على الشروط السيكومترية المطلوبة في المقاييس النفسية من صدق ظاهري وصدق بناء و الثبات بطريقتي التجزئة النصفية و الفا كرونباخ تم تطبيق المقياس على عينة البحث من طلبة الجامعة المتكون من (٤٠٠) ومن الجنسين ، تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث . و اخضعت البيانات المستحصلة من عينة البحث للتحليل الاحصائي باستخدام الأدوات والمعادلات المناسبة في الحقيقة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ومنها توصل البحث الى تبادل درجات الرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة .

الكلمات المفتاحية : صعوبات التنظيم الوجداني ، طلبة الجامعة .

Abstract

Students who possess an appropriate level of emotional regulation achieve a state of calm and stability when facing various life circumstances. This helps them cope with life situations effectively and with dedication. During this stage, it is noted that they are unable to regulate and control emotions in challenging situations while facing pressure. This is known as emotional regulation difficulties. These emotions are considered one of the most important factors in achieving psychological happiness for individuals and society alike. This is because emotions are important for our personal safety, physical comfort, and guiding behavior to improve psychological conditions. When an individual suffers from an inability to understand and be aware of their feelings and emotions, they lose control over certain impulsive behaviors and emotions to achieve their desired goals. They also

struggle to choose an effective strategy to regulate their emotional reactions in various situations to achieve their goals. All of this reflects a deficiency and problem in the individual's emotional regulation.

Therefore, the problem of the current research was to identify the emotional regulation difficulties of university students by achieving the following research objectives:

- 1- Identify the emotional regulation difficulties of Al-Qadisiyah University students.
- 2- Identify the significance of differences in emotional regulation difficulties among Al-Qadisiyah University students according to the variables of gender (male – female), academic specialization (humanities students – science students), and academic grades (first grade – fourth grade).

After reviewing the literature and previous studies, the researcher developed a scale, which in its final form consisted of ٣٨items and consisted of five dimensions (non-acceptance of emotional responses, difficulties engaging in goal-directed behavior, difficulties controlling impulses, limited access to effective emotional regulation strategies, and lack of emotional clarity). After verifying that the scale met the psychometric requirements required for psychological scales, including face validity, construct validity, and reliability using the split-half and Cronbach's alpha methods, the scale was applied to a research sample of (٤٠٠) university students, both male and female, randomly selected from the research community. The data obtained from the research sample were subjected to statistical analysis using the appropriate tools and equations in the Statistical Package for the Social Sciences

(SPSS). The research concluded that there were differences in levels of psychological well-being among university students

الفصل الاول / الاطار العام للبحث

اولاً: مشكلة البحث

تؤكد مشكلة البحث الحالي على أهمية المتغيرات والفئة العمرية لعينة البحث ، حيث تواجه طلاب الجامعة الكثير من التحديات التعليمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والوجدانية ، مما قد يستدعي من الطلبة إحداث نوع من التغيير في شخصياتهم لكي تصبح أكثر فاعلية وأكثر توافقاً للنجاح في هذه المرحلة ، كما أن صعوبات التنظيم الوجداني ترتبط بالعديد من الاضطرابات النفسية حيث توصلت نتائج دراسة (Sadjadpour,Hedarinab,Shairi&Gholami Fesharaki,2022) التي أجريت على (٧٦) طالباً من طلاب الجامعة الذين لديهم ميول انتخابية ان صعوبات التنظيم الوجداني توسطت العلاقة بين القلق والتفكير الانتحاري ، وأكّدت نتائج الدراسة على ان فحص وعلاج صعوبات التنظيم الوجداني يفيد الإفراد الذين لديهم ميول انتخابية . كما تشير الضغوطات الشديدة المختلفة التي يواجهها الطلبة ورغبتهم في ان يكونوا مميزين وسط بعضهم البعض وان يكون لهم رأي وشخصية اثناء التفاعل معهم كل ذلك يجعل منهم في اغلب الأحيان غير راضين عن أنفسهم ويقيّم نفسهم بشكل سلبي ، وهذا الحكم النفسي السلبي يعرض الفرد لمستويات عالية من القلق والاكتئاب ومحاولات الانتحار في هذه الفترة فمفهوم التعاطف النفسي زودنا بنموذج بديل للتفكير في نظرة الإفراد لأنفسهم والذي من الممكن ان يعزز المرونة لدى الإفراد .

يرتبط التعاطف النفسي بشكل كبير بخبرات المراهقين لأن الشعور بالقبول النفسي والرحمة بالذات يؤدي إلى تقليل الإحكام القاسية لدى المراهقين تجاه أنفسهم عندما يواجهون عدم القبول والتقبل من الآخرين كما ان القدرة على وضع خبرات الفرد ضمن إطار الخبرات الإنسانية العامة التي يمر بها اي فرد تعطي للمراهق إحساس بالترابط الشخصي الذي يساعد على التغلب على المخاوف من الرفض الاجتماعي والانفعالات السلبية الذي يؤدي إلى اختلال الوظائف الوجدانية النفسية

(Neff&McGehee,2010:225-227)

تكمّن أهمية البحث الحالي في جانبيْن ، جانب نظري وجانب تطبيقي :

• الأهمية النظرية :

١- إلقاء الضوء على متغيرات ذات أهمية في مجال علم النفس الايجابي والصحة النفسية ، مما يؤدي إلى اثراء المكتبة العربية بأطر نظرية ودراسات سابقة ذات أهمية ولها وصلة بمتغير صعوبات التنظيم الوجданى والتعاطف النفسي .

٢- يهتم البحث الحالي بشريحة مهمة من افراد المجتمع وهم طلبة الجامعة وتكتسب العينة أهمية خاصة لأن المرحلة العمرية تشكل مرحلة مهمة في حياة الإفراد الذين يواجهون فيها تحديات وضغوطات مختلفة ، مما يتطلب ان يتمتع طلاب الجامعة بمستوى مناسب من المرونة والصحة النفسية لمواجهة هذه التحديات والظروف .

٣- فتح المجال لدراسات مستقبلية للبحث في هذا الموضوع من جوانب أخرى

• الأهمية التطبيقية :

١- تعد صعوبات التنظيم الوجданى عرض مهم من اعراض اضطرابات الشخصية الحدية ودراستها يساعد على التصدي لها مما يفيد في وقاية طلبة الجامعة من الإصابة بهذا الاضطراب مستقبلا

٢- قد تسهم في بناء البرامج الوقائية والإنماطية والعلاجية في ميدان الإرشاد التربوي .

٣- ممكن تقييد نتائج الدراسة الحالية وما تقدمه من توصيات ومعلومات للباحثين والمرشدين النفسيين تمكنهم من إعداد برامج تدريبية تعمل على خفض صعوبات التنظيم الوجданى وتحسين التعاطف النفسي طلبة الدامعة وغيرها من الفئات .

ثالثاً: اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي تعرف ما يأتي :

١٠ تعرف صعوبات التنظيم الوجданى لدى طلبة جامعة القادسية.

٢٠ تعرف دلالة الفروق في صعوبات التنظيم الوجданى لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيرات النوع (ذكور - إناث) والتخصص الدراسي (طلبة دراسات إنسانية - طلبة دراسات علمية) والصفوف الدراسية (صفوف أولى - صفوف رابعة) .

رابعاً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة الصفوف الأولى والرابعة في جامعة القadesية للدراسة الصباحية ومن كلا الجنسين وفي التخصصين العلمي والإنساني للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ .

خامساً: تحديد المصطلحات

١- صعوبات التنظيم الوجداني : Difficulties in Emotion Regulation :

يعرف كل من جراتز ورمر (Gratz & Roemer, ٢٠٠٤: ٤٢) صعوبات التنظيم الوجداني (أنها العجز في قدرة الفرد على الشعور بالانفعالات الوجدانية وفهمها وقبلها ، وعدم قدرته على ضبط السلوكيات الانفعاعية والتصرف وفقاً للأهداف المطلوبة والاندماج في السلوكيات الموجهة الهداف إثناء مروره بالانفعالات السلبية والعجز في القدرة على الاستخدام المرن لاستراتيجيات التنظيم الوجداني المناسبة لتعديل الاستجابات الانفعاعية من أجل تحقيق الأهداف الفردية ومتطلبات الموقف.

وتعرف الباحثة صعوبات التنظيم الوجداني إجرائياً :

((هو نمط من تنظيم الممارسات الوجدانية يمارسه الفرد يعرضه للخطر ويعوقه عن تحقيق أهدافه ويظهر فيها الصعوبة التي يواجهها في الانتباه إلى ما يصدر عنه من انفعالات الايجابية ومنها والسلبية والاعتراف بها ، وميل الفرد إلى عدم تقبل الاستجابات الوجدانية الصادرة منه وخاصة السلبية منها وعدم القدرة على ضبط السلوكيات الانفعاعية والتصرف وفق الأهداف المطلوبة إثناء التعرض للمواقف المشحونة وجدانياً كما يظهر في عدم القدرة على الاستخدام المرن لاستراتيجيات تنظيم الانفعالات الوجدانية المناسبة للمواقف التي يمر بها

ويمكن قياسها بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة على مقياس صعوبات التنظيم الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية .

ويمكن تصنيف مجالات صعوبات تنظيم الوجداني في خمسة إبعاد بناءً على التعريف السابق :-

١- عدم قبول الاستجابات الوجدانية

٢- صعوبات الانخراط في السلوك الموجه نحو الهدف

٣- صعوبات ضبط الاندماج

٤- محدودية الوصول إلى الاستراتيجيات الفعالة للتنظيم الوجداني

٥- نقص الوضوح الوجداني

الفصل الثاني : الأطر النظري

صعوبات التنظيم الوجداني : Difficulties in Emotion Regulation

يعرف كل من جراتز ورمر (Gratz & Roemer, 2004: 42) صعوبات التنظيم الوجداني (بأنها العجز في قدرة الفرد على الشعور بالانفعالات الوجدانية وفهمها وتنبئها ، وعدم قدرته على ضبط السلوكيات الانفعاعية والتصرف وفقاً للأهداف المطلوبة والاندماج في السلوكيات الموجهة الهادفة إثناء مروره بالانفعالات السلبية والعجز في القدرة على الاستخدام المرن لاستراتيجيات التنظيم الوجداني المناسبة لتعديل الاستجابات الانفعاعية من أجل تحقيق الأهداف الفردية ومتطلبات الموقف .

هو نمط من تنظيم الممارسات الوجدانية يمارسه الفرد يعرضه للخطر ويعوقه عن تحقيق أهدافه ويظهر فيها الصعوبة التي يواجهها في الانتباه إلى ما يصدر عنه من انفعالات الايجابية ومنها والسلبية والاعتراف بها ، وميل الفرد إلى عدم تقبل الاستجابات الوجدانية الصادرة منه وخاصة السلبية منها وعدم القدرة على ضبط السلوكيات الانفعاعية والتصرف وفق الأهداف المطلوبة إثناء التعرض للمواقف المشحونة وجدانياً كما يظهر في عدم القدرة على الاستخدام المرن لاستراتيجيات تنظيم الانفعالات الوجدانية المناسبة للمواقف التي يمر بها ، ويمكن قياسها بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطلبة على مقياس صعوبات التنظيم الوجداني المستخدم في الدراسة الحالية . ويمكن تصنيف مجالات صعوبات تنظيم الوجداني في خمسة إبعاد بناء على التعريف السابق :-

١- عدم قبول الاستجابات الوجدانية

٢- صعوبات الانحراف في السلوك الموجه نحو الهدف

٣- صعوبات ضبط الاندفاع

٤- محدودية الوصول إلى الاستراتيجيات الفعالة للتنظيم الوجداني

٥- نقص الوضوح الوجداني

الفصل الثالث : منهجة البحث

مجتمع البحث :

تم حصر مجتمع البحث بطلبة الصف (الأول - الرابع) موزعين على كليات جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ الدراسة الصباحية* والبالغ عددهم (٨٠٦٤) طالباً وطالبة

عينة البحث :

اعتمدت الباحثة عينة عشوائية بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الأول والرابع من كليات جامعة القادسية بالطريقة العشوائية الطيفية (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٥١) واختير منها بالأسلوب المناسب (عطوي، ٢٠٠٠: ٩٠) وبنسبة تمثيل اقتربت من (٥٪)، وقد شملت جميع الكليات العلمية والإنسانية والجداول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات الجنس والمرحلة والتخصص

الكلية	المجموع		المرحلة الرابعة		المرحلة الأولى		المجموع العام
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
التربية (الأقسام العلمية)	١٦	٩	٧	١٠	٢٣	١٩	٤٢
التربية (الأقسام الإنسانية)	١٨	٣٠	١١	٣٥	٢٩	٦٥	٩٤
الصيدلة	٢	٢	٠	٠	٢	٢	٤
الزراعة	٨	١١	٣	٣	٥	٨	١٩
الإدارة والاقتصاد	٢٦	١٢	١٢	٩	٣٨	٢١	٥٩
علوم الحاسوب والرياضيات	٥	٥	٢	٤	٧	٩	١٦
الآداب	٢٢	٢٣	٨	١٠	٣٠	٣٣	٦٣
الطب البيطري	٣	١	١	١	٤	٤	٦
الطب	٣	٤	١	٣	٤	٧	١١
التربية الرياضية	٦	٠	٧	١	١٣	١	١٤
العلوم	٤	٤	٥	٥	٩	٩	١٨

							القانون
٣٠	١٠	٢٠	٣	٨	٧	١٢	
٦	٤	٢	٠	٠	٤	٢	التمريض
١٨	١١	٧	٤	٢	٧	٥	الهندسة
٤٠٠	٢٠١	١٩٩	٨٨	٦٧	١١٣	١٣٢	المجموع

مقياس البحث :

قامت الباحثة بعد الاطلاع على الابحاث والدراسات السابقة باعداد مقياس صعوبات التنظيم الوجداني حيث تكون من خمسة ابعاد (عدم قبول الاستجابات الوجدانية، صعوبات الانخراط في السلوك الموجه نحو الهدف، صعوبات ضبط الاندفاع، محدودية الوصول الى الاستراتيجيات الفعالة للتنظيم الوجداني، نقص الوضوح الوجداني)

عرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين :

بعد إعداد الصورة الأولية للمقياس تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال النفس والصحة النفسية لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم على هذا المقياس وبعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون أصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٨) فقره موزعة على خمسة ابعاد

عينة وضوح التعليمات وحساب الوقت : قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرفاهية النفسية بصورته الأولية على (٥٠) طالباً وطالبة من قسمي علوم الحياة والتاريخ في كلية التربية ومن الصفين الأول والرابع ، وتأكدت للباحثة من هذا التطبيق وضوح الفقرات وتعليمات المقياس ووضوح بدائل الإجابة ، وظهر ان متوسط الوقت المطلوب للإجابة على المقياس هو (٢٢ دقيقة) وبمدى (١٨ - ٢٦) دقيقة.

تحليل الفقرات بالمجموعتين المتطرفتين: فقد تم ترتيب استجابات الطلبة البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، تنازلياً من أعلى قيمة إلى أقل قيمة وذلك للحصول على مجموعتين متطرفتين، ثم أخذت نسبة (٢٧٪) العليا فبلغت (١٠٨) طالب وطالبة وكانت أعلى درجة فيها (٢٠٠) وأقل درجة فيها (١٤٩) في حين كانت نسبة الـ (٢٧٪) الدنيا وبلغت (١٠٨) طالباً وطالبة وكانت أعلى درجة فيها (١١٤) وأقل درجة فيها (٧٩). أن هذا الأسلوب يوفر لنا مجموعتين متطرفتين بأكبر حجم وأقصى تميز ممكن. (Kelly 1973: 172)، ومن ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (٠٠٥)

ودرجة حرية (٢١٤) وبمقارنة القيمة الثانية المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) ظهرت النتائج كما في الجدول

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس صعوبات التنظيم الوجداني بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

القرار	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مميزة	6.31	1.35	3.40	1.04	4.44	1
مميزة	17.59	1.05	1.61	1.05	4.12	2
مميزة	7.04	1.34	3.15	0.99	4.28	3
مميزة	9.64	1.22	2.88	0.88	4.28	4
مميزة	17.91	1.07	1.68	1.01	4.21	5
مميزة	10.01	1.18	2.64	0.96	4.10	6
مميزة	18.98	0.69	1.20	1.31	3.91	7
مميزة	6.39	1.23	3.32	0.95	4.28	8
مميزة	6.70	1.42	3.06	1.00	4.18	9
مميزة	13.92	0.78	1.69	1.30	3.71	10
مميزة	3.96	1.36	3.42	1.21	4.11	11
غير مميزة	-7.21	1.22	3.26	1.12	2.11	12

صعوبات التنظيم الوحداني لدى طلبة الجامعة

غير مميزة	-2.47	1.10	2.44	1.21	2.05	13
غير مميزة	-11.11	1.25	4.19	1.36	2.21	14
مميزة	5.00	1.57	2.88	1.18	3.82	15
مميزة	8.22	1.13	2.85	1.14	4.12	16
مميزة	15.32	0.84	1.49	1.25	3.71	17
مميزة	15.58	0.79	1.37	1.35	3.71	18
مميزة	7.79	1.32	3.06	0.94	4.28	19
مميزة	13.25	1.06	1.77	1.25	3.86	20
مميزة	21.93	0.88	1.45	0.97	4.21	21
مميزة	17.21	0.81	1.49	1.27	3.99	22
غير مميزة	-1.83	1.22	2.34	1.24	2.04	23
مميزة	10.68	1.30	2.07	1.21	3.90	24
مميزة	10.68	1.32	2.57	0.91	4.22	25
مميزة	13.23	1.20	1.86	1.09	3.92	26
مميزة	22.08	0.66	1.30	1.05	3.94	27
مميزة	23.38	0.79	1.43	0.91	4.13	28
مميزة	7.04	1.47	2.89	0.98	4.08	29
مميزة	14.46	1.08	2.12	0.89	4.07	30

مميزة	17.16	1.05	1.83	0.97	4.20	31
مميزة	9.56	1.35	2.68	0.85	4.14	32
مميزة	19.86	0.53	1.18	1.27	3.80	33
غير مميزة	-7.60	1.28	3.45	1.21	2.17	34
مميزة	8.53	1.19	2.63	1.16	3.99	35
مميزة	18.56	1.03	1.65	0.97	4.18	36
مميزة	12.59	1.22	2.40	0.91	4.24	37
غير مميزة	-2.07	1.37	2.39	1.04	2.05	38
مميزة	16.56	0.94	1.56	1.06	3.81	39
مميزة	20.21	0.76	1.39	1.12	4.02	40
مميزة	6.92	1.48	2.94	0.94	4.11	41
مميزة	12.83	1.16	2.09	1.07	4.05	42
مميزة	7.46	1.24	2.66	1.28	3.94	43
مميزة	16.03	0.93	1.76	1.12	4.00	44

من ملاحظة نتائج الاختبار الثاني يتبيّن أن الفقرات بالأرقام (١٢، ١٣، ١٤، ٢٣، ٣٤، ٣٨) قيمتها بالسالب مما يعني أن أفراد المجموعة الدينية قد اختاروها أكثر من المجموعة العليا وبهذا فهي تسير بعكس الاتجاه الذي يسير به المقياس. مما يعني أنها غير مميزة وعليه يتم حذفها فيبقى المقياس مكوناً من (٣٨) فقرة فقط.

ب - طريقة علاقـة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس صعوبات التنظيم الوجداني (الاتساق الداخلي):

يعطى هذا الأسلوب مقياساً متجانساً في فقراته وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون. لحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس صعوبات التنظيم الوجданى ، من ملاحظة قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس صعوبات التنظيم الوجданى ومقارنتها بالقيم الحرجية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) البالغة (٠٠٩٨) وتبين أن جميع الفقرات يمكن قبولها باستثناء الفقرة ٣٧ اذ كان معامل ارتباط درجتها بالدرجة الكلية لمقياس اقل من القيمة الجدولية الحرجية ، فضلاً عن رفض الفقرات (١٢ و ١٣ و ١٤ و ٣٣ و ٣٧) بسبب ان معامل ارتباط درجتها بالدرجة الكلية لمقياس كان باتجاه سلبي على عكس الاتجاه العام لمقياس

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس صعوبات التنظيم الوجданى (جدول ١)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس	الترتيب	الترتيب قبل الحذف	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس	الترتيب	الترتيب قبل الحذف	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس	الترتيب	الترتيب قبل الحذف	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس	الترتيب	الترتيب قبل الحذف
0.648	31	36	0.513	21	25	0.246	11	11	0.35	5	1
0.566	32	37	0.540	22	26	0.295	12	15	0.66	7	2
0.624	33	39	0.711	23	27	0.459	13	16	0.40	5	3
0.681	34	40	0.708	24	28	0.625	14	17	0.50	0	4
0.329	35	41	0.355	25	29	0.662	15	18	0.68	3	5

0.523	36	42	0.591	26	30	0.412	16	19	0.50	0	6	6
0.409	37	43	0.595	27	31	0.558	17	20	0.69	4	7	7
0.623	38	44	0.509	28	32	0.648	18	21	0.34	5	8	8
			0.697	29	33	0.670	19	22	0.37	3	9	9
			0.458	30	35	0.520	20	24	0.63	4	10	10

من ملاحظة قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقاييس صعوبات التنظيم الوجداني ومقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) البالغة (٠٠٩٨) تبين أن جميع الفقرات دالة احصائياً. وهنا سبقى المقياس مكوناً (٣٨) فقرة فقط.

- الثبات يأعاده الاختبار:

وتكشف هذه الطريقة عن مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على مجموعة معينة أكثر من مرة وعبر فاصل زمني. (عزيز وأنور ١٩٩٠: ١٢٢) ولذلك فقد تمأخذ بيانات (٤٠) فرداً وأعيد تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى بعد مرور (٣) أسابيع وقد حسب معامل الارتباط بين التطبيقين فتبين أنه (٠.٩٢) وهو ثبات جيد في المقاييس في العلوم التربوية والنفسية. (عودة والخليلي ٧٧،

(٥٥)

- الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بأسلوب التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات الفردية والزوجية فكانت قيمته (٠.٧٤٤) وعند تعديله بمعامل سبيرمان براون بلغت قيمته (٠.٨٦٢) وهو ثبات مقبول في العلوم التربوية والنفسية.

- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

إن معامل الفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى فقرة أخرى. (ثورندايك وهigin ، ١٩٨٩: ٧٦). وقد تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ لفقرات مقياس صعوبات التنظيم الوجданى البالغ عددها (٣٨) فقرة فكانت القيمة المحسوبة (٠.٩١٩) وهي قيمة اتساق عالية جداً. لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً. (Nunnally, 1978: pp. 214-230).

- الصيغة النهائية للمقياس:

أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي مكوناً من ٣٨ فقرة وتتراوح درجات المستجيب له بين ٣٨ و ١٩٠ درجة بمتوسط فرضي قدره ١١٤ ومن يحصل على درجة دون هذا المتوسط وبدلاًلة إحصائية فهو ليس لديه صعوبات في التنظيم الوجданى ومن يحصل على درجة أعلى من هذا المتوسط وبدلاًلة إحصائية فهو لديه صعوبات في التنظيم الوجданى

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: تعرف صعوبات التنظيم الوجданى لدى طلبة جامعة القادسية.

للحصول على هذا الهدف فقد طبق الباحث مقياس صعوبات التنظيم الوجданى على أفراد العينة، وأشارت النتائج إلى أن متوسط أفراد العينة على المقياس بلغ (١٣١.٥٦) درجة بانحراف معياري (٢٦.٧٦) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي * للمقياس والبالغ (١١٤) يتبيّن أنه أعلى من المتوسط الفرضي، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة مع مجتمع بدرجة

* المتوسط الفرضي=(أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها المفحوص+أقل درجة ممكن أن يحصل عليها المفحوص)/٢

حرية (٣٩٩) ومستوى دلالة (٥٠٠٥)، تبين أنه ذو دلالة إحصائية وباتجاه المتوسط المحسوب. (مما يعني أنه شائع صعوبات في التنظيم الوجданى للانفعال لدى طلبة جامعة القادسية).

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين متوسط درجات صعوبات التنظيم الوجданى لدى طلبة الجامعة والمتوسط الفرضي جدول (٤)

العينة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة المحسوبة	قيمة الجدولية	الدلالة
طلبة جامعة القادسية	٤٠٠	١١٤	١٣١.٥٦	٢٦.٧٦	١٣٠.١٢	١.٩٦	دالة

و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة العباجي والمعاضيدي (٢٠٠٧) ، و تختلف مع ما توصلت له دراسة اللامي (٢٠٠١)، ويرى الباحث ان سبب التباين في نتائج الدراستين قد يكون ناجما عن اختلاف زمن الدراستين (٢٠٠١ و ٢٠١٣) ، وتبين أدوات القياس ، وطبيعة التغيرات التي تعرض لها المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ وشيوخ أفكار الحرية والتحرر وقيم الفردية بين الشباب ، وثبات بقية المؤسسات الاجتماعية وخاصة الأسرة على القيم التقليدية المتعلقة بأساليب التربية والتنشئة للأبناء مما يسبب حالة من التناقض ، بل والتنازع الذي يدفع الشباب لإظهار السلوكيات الدالة على صعوبة تنظيم انفعالاتهم الوجданية كرد فعل على حرياتهم المهددة على وفق ما يرى (Gratz & Roemer .

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق في صعوبات التنظيم الوجданى لدى طلبة جامعة القادسية على وفق متغيرات النوع: (نكور-أنانث) والتخصص الدراسي طلبة الدراسات (إنسانية - علمية)، والمرحلة الدراسية: (أولى - رابعة).

اظهر تحليل البيانات ان المتوسط الحسابي لصعوبات التنظيم الوجданى لعينة البحث من الجنسين والتخصصات العلمية والإنسانية ولطلبة الصفوف الأولى والصفوف المنتهية .

المتوسطات الحسابية لنوع والمرحلة والتخصص لصعوبات التنظيم الوجداني

المتغير	النوع	المرحلة	الدراسية	النوع	النوع
الإناث	النوع	المرحلة	الدراسية	الذكور	
الإناث				الإناث	
الصفوف الأولى	النوع	المرحلة	الدراسية	الصفوف الرابعة	
الصفوف الرابعة				الإنسانى	
الإنسانى	النوع	المرحلة	الدراسية	العلمي	
العلمي				العلمي	

ويبدو من الجدول أعلاه ان ثمة تباينا في درجات صعوبات التنظيم الوجداني لدى افراد العينة بتباين نوعهم ومرحلتهم الدراسية وتخصصهم الدراسي وللحقيق من دلالة الفروق أعلاه اجري تحليل التباين الثلاثي لها ، وكانت النتائج كما مبينة في الجدول

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدالة الفرق في صعوبات التنظيم الوجداني وفق متغيرات النوع والمرحلة والتخصص والتفاعل بينها

مصدر التباين	مجموع المربعات (نوع الثالث)	درجات الحرية df	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	قيم F الجدولية	مستوى الدلالة الفعلي	الدلالة
النوع	٤٨٣٨٤.٦٩٧	١	٤٨٣٨٤.٦٩٧	٩٧.٨٣٧	٣.٨٩	٠.٠٠٠	دالة
المرحلة	١٨٣٥٥.٩٥٨	١	١٨٣٥٥.٩٥٨	٣٧.١١٧	٣.٨٩	٠.٠٠٠	دالة
التخصص	٤٨٦.٦٥٥	١	٤٨٦.٦٥٥	٠.٩٨٤	٣.٨٩	٠.٣٢٢	غير دالة
النوع × المرحلة	٩٩٧.٨٦٩	١	٩٩٧.٨٦٩	٢٠٠١٨	٣.٨٩	٠.١٥٦	غير دالة
التخصص × المرحلة	٣٠٧٢٣.٠٣٠	١	٣٠٧٢٣.٠٣٠	٦.٢١٤	٣.٨٩	٠.٠١٣	دالة
التخصص × النوع	٣١٧٧.١٣٧	١	٣١٧٧.١٣٧	٦.٤٢٤	٣.٨٩	٠.٠١٢	دالة
النوع × المرحلة × التخصص	٥٥٩٣٠.٥٣٦	١	٥٥٩٣٠.٥٣٦	١١.٣١٠	٣.٨٩	٠.٠٠١	دالة
الخطأ	١٩٣٨٦١.٨٧٥	٣٩٢	٤٩٤.٥٤٦				
المجموع	٧١٩٨٤٨٠٠	٤٠٠					
مجموع الارتباط	٢٩١٥٧٠.٣٩٠	٣٩٩					

توصيات البحث :-

١- إعداد ندوات ودورات وورش عمل لتدريب الطلبة وخاصة طلبة الجامعة على كيفية تنظيم انفعالاتهم الوجدانية بطريقة فعالة لما له من أهمية في وقاية الطلبة من الواقع في الواقع في الكثير من الاضطرابات النفسية المرتبطة بصعوبات التنظيم الوجداني .

المقترحات:

١- فعالية برنامج إرشادي معرفي في خفض صعوبات التنظيم الوجداني للانفعال لدى طلبة الجامعة.

المصادر:

١- ثورنديك، روبرت واليزيت هيجن. (١٩٨٩) القياس والتقويم في علم النفس وال التربية، (ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، عمان: مركز الكتب الأردني .

٢- ملحم سامي محمد: (٢٠٠٢) سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣- اعتدال ، حسانين (٢٠٠٤) : الاسهام النسبي لصعوبات التوافق الدراسي في التأثير بالاحتراء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، مجلة البحث العلمي في التربية .

٤- عطوي، جودت، (٢٠٠٠):**أساليب البحث العلمي مفاهيمه، أدواته الإحصائية** ، دار الثقافة للنشر ، عمان.

٥- الفجرى، حسن (٢٠٠٦) **معدلات الرفاهية النفسية لدى عينات مختلفة من المجتمع المصري** ، مؤتمر التعلم والتنمية ٢٦٥ .

٦- منال حسن الفرازى (٢٠١٧)**السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان** مجلة الدراسات التربوية والنفسية في جامعة السلطان قابوس

٧- امنة قاسم وسحر محمود (٢٠١٨) **السعادة النفسية في علاقتها بالمرأة المعرفية والثقة بالنفس لدى طلاب الدراسات العليا في سوهاج** المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج ، المجلد والعدد ٥٣، ث

- 1- Kelly(1973) , T.I., The selection of upper and lower group for the validation of test item . consistence of the Adult
- 2- Nunnally 1978 psychometric thero New York mcgroaw hill company
- 3- Ryff1989 happiness is everything or is it explorations on the meaning of psychology well being journal of personality and social 57